@ 236 @ رأيت ابن الوكيل يسائر السلطان في الموكب والعسكر ساير وعظم عند السلطان .
وله مصنفات منها كتاب الاشباه والنظاير من أحسن المصنفات وشرع في شرح الأحكام لعبد الحق فكتب منه ثلاث مجلدات قال ابن حجر وكان فيه لعب ولهو قال الصفدى حكى لى جماعة ممن كان يعاشره في خلواته أنه كان إذا فرغ توضأ ولبس ثيابا نظافا وصلى ومرغ وجهه انتهى وكان جوادا قال السجدى كنت معه ليلة عيد فوقف له فقير فقال شئ فالتفت إلى وقال ما معك قلت مايتا درهم قال ادفعها إليه فدفعتها إليه ثم قلت له يا سيدي غدا العيد وليس عندنا شئ فقال امض إلى القاضى كريم الدين فقل له الشيخ يهنيك بهذا العيد ففعلت فقال كأن الشيخ يطلب نفقة أعطوه ألفى درهم فرجعت بها إليه فقال الحسنة بعشر أمثالها ومات في رابع وعشرين ذى الحجة سنة 716 ست عشرة وسبعمائة $ محمد بن قلاون بن عبد ا الصالحى الملك الناصر ابن المنصور $.

ولد في صفر سنة 684 أربع وثمانين وستمائة وشوهد عند ولادته وكفاه مقبوضتان ففتحتهما الداية فسال منهما دم كثير ثم صار يقبضهما فإذا فتحا سال منهما دم كثير فاستدل بذلك أنه يسفك دماء كثيرة فكان الأمر كذلك وأول ما ولى السلطنة عقب قتل أخيه الأشرف في نصف المحرم سنة 693 وعمره تسع سنين وغلب على الأمر كتبغا وتسلطن وعزل صاحب الترجمة وكذلك في المحرم سنة 694 ثم خلع كتبغا في صفر سنة 696 وكان قد جهز الناصر إلى الكرك وحلف له أنه إذا